



## إلى إخوتي الخمسة

## الموت في مفهوم المسيحية

مرة من المرات ، حُبِل بتوأمين في وقت واحد ، وعَبَرَت الأسابيع وكان التوأمين ينمون . وكلما كان نوهما يزداد ، كلما كانا يضحكان فرحاً: "ما أعظم ما نحن عليه إذ حُبِل بنا! ما أجملها الحياة!". وبدأ التوأمين يكتشفان العالم الصغير الذي يعيشان فيه . وحينما انتبها إلى الحُبَل الذي ينزل إليهما ويعطيتهما الحياة (وهما في بطن أمهما) ، كانا يَطْرَبان فرحاً! ويقولان: "ما أعظم محبة أمنا لنا ، حتى أنها تجعلنا نشترك في حياتها".

وامتدت الأسابيع إلى شهور ، وبدأ التوأمين يُلاحظان كم أن شكلهما يتغير شيئاً فشيئاً . فسأل أحدهما الآخر: "ماذا يعني هذا؟ فردّ عليه شقيقه: "إنه يعني أن بقاءنا في هذا العالم آت إلى نهايته". فأجابه الأول: ". . . لكنني لا أريد أن أرحل ، أريد أن أبقى هنا دائماً".

فردّ عليه الآخر: ". . . إن الأمر لا خيار لنا فيه ، فربما كانت هناك حياة تنتظرنا بعد خروجنا من ههنا". فأجابه التوأم: "ولكن كيف يكون هذا؟ فإننا عند خروجنا سوف نفقد هذا الحُبَل الذي يُغذينا بالحياة ، فكيف يمكن أن تكون لنا حياة بدونه؟ ثم هناك برهان آخر ، فكما يبدو أن آخرين كانوا هنا قبّلنا ورحلوا خارجاً ، ولم يرجع ولا واحد منهم ليقول لنا إن هناك حياة بعد الخروج من هنا . لا ، لا ، هذه هي نهايتنا؛ بل إنه يبدو أنه لا يوجد أم على الإطلاق".

فاحتجّ التوأم الآخر على شقيقه: "لا ، لا ، لا بدّ أن تكون حياة! فلاي سببٍ آخر جئنا إلى هذا العالم؟ وكيف لا نبقى أحياء؟".

فردّ عليه التوأم الأول: "خبرني ، هل رأيت أمنا ولو مرة واحدة؟ يبدو أنها ترحل فقط في تصوّرنا؛ وبهذا نكون نحن الذين اخترعنا هذه الفكرة لعلّها تجعلنا سعداء".

وهكذا ، كانت الأيام الأخيرة في الرّحم مليئة بالتساؤلات العميقة والخوف الشديد من الخروج . وأخيراً ، حلّت لحظة الولادة؛ ولما انتقل التوأمين من عالمهما المظلم هذا ، فتحا أعينهما وصرخا من الفرح ، إذ شاهدا أحلامهما تتحقق بأجمل مما تصوّرا .

هذا هو الموت في مفهوم المسيحية . ويقول الآباء القديسون إن هذا العالم هو بمثابة الرّحم الذي سيلدنا إلى العالم الجديد أو الدهر الجديد : وهكذا يمكننا أن ندهش من قول القديس بولس الرسول + : "لأن هذا الفاسد لا بد أن يلبس عدم فساد ، وهذا المائت يلبس عدم موت . . . أين شوكتك يا موت؟ أين غلبتك يا هاوية؟ أما شوكة الموت فهي الخطيئة ، وقوة الخطيئة هي الناموس . ولكن شكراً لله الذي يُعطينا الغلبة برّبنا يسوع المسيح".

الأب جوزيف عبدالساتر

رئيس رعية دير مار الياس انطلياس وخادماها

# قداديسنا لشهر آب ٢٠١٠ "راحة لنفوس الراقدين على رجاء القيامة"

- كنيسة مار فوقا- غادير ، الخميس ٢٠١٠/٨/٥ - ٦:٣٠ مساءً ، وفي الخميس الأول من كل شهر .
- دير مار ضوميط للآباء الكرمليين - القبيات ، السبت ٢٠١٠/٨/٧ - ٦ مساءً ، وفي السبت الأول من كل شهر .
- كنيسة سيدة لبنان - لندن ، السبت ٢٠١٠/٨/٧ - ٧ مساءً ، وفي السبت الأول من كل شهر .
- كنيسة مار شربل - عمان ، السبت ٢٠١٠/٨/٧ - ٧ مساءً ، وفي السبت الأول من كل شهر .
- دير يسوع الملك - زوق مصبح ، الثلاثاء ٢٠١٠/٨/١٠ - ٦ مساءً .
- كنيسة مارت تقلا - المروج ، الثلاثاء ٢٠١٠/٨/١٠ - ٦ مساءً ، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر .
- كنيسة رقاد السيدة - المحيثة المتن ، الأربعاء ٢٠١٠/٨/١١ - ٦ مساءً ، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر .
- دير مار الياس - انطلياس ، الخميس ٢٠١٠/٨/١٢ - ٦ مساءً ، وفي الخميس الثاني من كل شهر .
- دير سيدة الكرمل - الحازمية ، الأربعاء ٢٠١٠/٨/١٨ - ٦ مساءً . وفي الأربعاء الثالث من كل شهر .
- رعية سيدة الوردية - فيكتوريا ايلاند ، لاغوس ، الأربعاء ٢٠١٠/٨/١٨ - ١٠ صباحاً ، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر .
- كنيسة مارت تقلا - سد البوشرية ، الخميس ٢٠١٠/٨/١٩ - ٦ مساءً ، وفي الخميس الثالث من كل شهر .
- كنيسة دير مار الياس الراس - جعيتا ، السبت ٢٠١٠/٨/٢١ - ٧ مساءً ، وفي السبت الثالث من كل شهر .
- كنيسة مار شربل - أبايا ، لاغوس ، السبت ٢٠١٠/٨/٢١ - ٥ مساءً ، وفي السبت الثالث من كل شهر .
- كاتدرائية القديس نيقولاوس الأرثوذكسية- بلونة ، الأربعاء ٢٠١٠/٨/٢٥ - ٦:٣٠ مساءً ، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر .
- كنيسة مار يوسف - المطيلب ، الخميس ٢٠١٠/٨/٢٦ - ٦ مساءً ، وفي الخميس الأخير من كل شهر .
- كنيسة سيدة الخلاص - مرجبا ، المتن ، الجمعة ٢٠١٠/٨/٢٧ - ٧ مساءً . وفي الجمعة الأخير من كل شهر .
- كنيسة مار مارون ، بيادر- رشعين زغرتا ، الثلاثاء ٢٠١٠/٨/٣١ - ٦ مساءً ، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر .
- كنيسة سيدة لبنان - نورمن - او كلاهوما ، الأحد - ٦ مساءً .

## تحتفل الجماعة بالقداس الشهري الأول

### في كنيسة القديسة مورہ - مرتورة القبيات

وذلك يوم السبت الواقع في ١١ أيلول ٢٠١٠ - ٦ مساءً

على ان تتابع القداديس في السبت الثالث من كل شهر .

المركز الرئيسي: زوق مكاييل ، حي القوز ، بناية مار الياس ، مقابل ايوب ماركت

تلفون/ فاكس : ٩٦١٩٢٢١٦٠١ + - ٩٦١٣٧٠٢٩٨٨ +

بريد إلكتروني: info@ouzkournifimalakoutika.org - موقع إلكتروني: www.ouzkournifimalakoutika.org